

طلب أبو هيثم إلى ابنه أن يطلق سراح البلبيل، نفذ هيثم رغبة أبيه، وأطلق الطائر من القفص. فوجئ أخوه حسام بالقفص خاليا، فحزن حزنا شديدا. علمت الأم بذلك، فأخبرت حماها، فقال لحفيده: لا تغضب يا بني، فالبلبل الآن سعيد بحريته. أخذ الجد حفيده، وأطلا من الشرفة فظهر لهما بستان ذو أشجار عالية، فشاهدا سربا من البلبيل تستقبل أخاها مسرورة، فقال حسام: لا فُض فوك يا جدي، لقد كنت ذا رأي صائب.